Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 9, Sup Issue 7 (2025) • P: 100 - 82
https: //journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The Level of School Health Environment in the General Directorate of Education in Taif Governorate from the Perspective of Health Supervisors and Its Relationship with Some Variables

Dr. Sulaiman Hamoud Al-Salmi *,Mr. Mutaib Hashim Al-Hashaibri

General Administration of Education / Taif Governorate | Ministry of Education | KSA

Received: 16/02/2025

Revised: 06/03/2025

Accepted: 16/03/2025

Published: 30/06/2025

* Corresponding author: soliman.alslomi2020@gmail.com

Citation: Al-Salmi, S. H., & Al-Hashaibri, M. H. (2025). The Level of School Health Environment in the General Directorate of Education in Taif Governorate from the Perspective of Health Supervisors and Its Relationship with Some Variables. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 9*(7S), 82 – 100. https://doi.org/10.26389/AJSRP.C180225

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to identify the level of the school health environment in the General Administration of Education in Taif Governorate from the perspective of male and female health supervisors, and to examine the effect of the variables (sector, educational stage, and educational office) on their views. The researcher adopted the descriptive survey method, using a questionnaire distributed to a sample of 101 health supervisors in internal education offices: 40 boys' schools and 61 girls' schools. The results revealed that the overall level of the school health environment was moderate, with a mean score of (2.93) and a percentage of (77.97%). Statistically significant differences were found between boys' and girls' schools in favor of girls' schools. There were also significant differences across educational stages (elementary, intermediate, secondary, and educational complexes) in favor of the secondary level. However, no statistically significant differences were found based on the educational office variable. Key recommendations included enhancing the level of the school health environment through continuous monitoring by the relevant educational authorities, organizing training courses and applied workshops to train health supervisors on how to inspect and maintain the school environment, and conducting a similar study from the perspective of school principals..

Keywords: School Health Environment, General Directorate of Education in Taif Governorate, health supervisors.

مستوى البيئة الصحية المدرسية من وجهة نظر المشرفين والمشرفات الصحيين العاملين بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف وعلاقته ببعض المتغيرات

د/ سليمان حمود السلمي*، أ. متعب هاشم الحشيري

الإدارة العامة للتعليم / محافظة الطائف | وزارة التعليم | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى البيئة الصحية المدرسية بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف من وجهة نظر المشرفين والمشرفات الصحيين. وأثر متغيرات (القطاع، المرحلة التعليمية، المكتب التعليمي) في وجهات نظرهم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستبانة تم توزيعها على عينة بلغت (101) من المشرفين والمشرفات الصحيين في مكاتب التعليم الداخلية (40) مدرسة للبنين و(61) مدرسة للبنات، وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى البيئة الصحية المدرسية جاء بمتوسط كلي (2.93) وبنسبة (77.97%)، وهنالك فروقاً إحصائية بين قطاع مدارس البنين ومدارس البنات في البيئة الصحية المدرسية لصالح مدارس البنات. وهناك فروقاً إحصائية بين المراحل التعليمية المختلفة (ابتدائي، متوسط، ثانوي، مجمع تعليمي) لصالح المرحلة الثانوية. لا توجد فروق إحصائية بين المدارس تبعا لمتغير مكاتب التعليم التابعة لها. من أهم التوصيات الاهتمام بمستوى البيئة الصحية المدرسية من خلال المتابعة المستمرة من قبل جهات الاختصاص في التعليم. وعقد دورات تدريبية، وورش تطبيقية لتدريب الموجهين الصحيين على كيفية تفقد البيئة المدرسية والمحافظة عليها، وإجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة من وجهة نظر مدراء المدارس.

الكلمات المفتاحية: البيئة الصحية المدرسية، الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف، المشرفين والمشرفات الصحيين.

1- المقدمة.

في إطار السعي نحو تحقيق رؤية الصحة المدرسية، وتحقيق أهدافها التي تتمثل بتعزيز صحة الطلبة وإيجاد بيئة صحية آمنة وسليمة ومثالية لهم، أصبح من الضروري توفير مجموعة من الأنشطة والخدمات والاستراتيجيات التي تصب في تعزيز صحتهم من خلال الاهتمام بتحسين البيئة المدرسية باعتبارها من أهم العوامل التي تساهم في نجاح العملية التعليمية.

وحيث أن البيئة المدرسية تتمتع بتأثير كبير على صحة الطلبة وسلامتهم وبالتالي على تحصيلهم الدراسي، حيث يقضي الطلبة خلال اليوم الدراسي الكثير من الوقت داخل المدرسة، كما أنهم يمارسون الكثير من عاداتهم الغذائية ومتطلباتهم اليومية في التعلم واللعب والأكل والشرب بالمدرسة، مما قد يعرضهم الى الأمراض والاصابات والحوادث في حال غياب البيئة الصحية الآمنة، وأصبح على الجهات المسؤولة الالتزام بتوفير البيئة الصحية الآمنة والداعمة لصحة الطلبة. (دليل تفقد البيئة المدرسية – الإدارة العامة للصحة المدرسية بوزارة الصحة 2017)

لذلك يمكن تعريف البيئة الصحية المدرسية بأنها ما يحيط بالمجتمع المدرسي من موارد مادية وبيولوجية واجتماعية ويمارس فيها الطلبة جزءاً من حياتهم وأنشطتهم المختلفة، وما ينجم عن ذلك من علاقات وتأثيرات، وهي مكون رئيسي من المكونات الثمانية للصحة المدرسية. (دليل تفقد البيئة المدرسية – الإدارة العامة للصحة المدرسية بوزارة الصحة 2017)

ومن ذلك ظهر برنامج تفقد البيئة الصحية المدرسية، وهو برنامج وقائي يتجلى في تكثيف الإشراف على مفردات البيئة المدرسية التي تشمل ما يلي:

- المبنى والموقع وتوافر الاشتراطات الصحية بهما.
- الجوانب المتعلقة بساحة المدرسة والفصول من حيث المساحة ومدى ملاءمتها لأعداد الطلبة وتوافر الإضاءة والتهوية الجيدة بالفصول.
- مصادر مياه الشرب وكفايتها، ومطابقتها للشروط والمواصفات الصحية، وكفاءة منافذ التوزيع (الصنابير) مع الاهتمام بخزانات المياه وتنظيفها وتطهيرها بصفة دورية، وكلما اقتضت الضرورة ذلك.
- دورات المياه وتوافر وسائل لغسل الأيدي وأدوات ومستلزمات النظافة.
- عناصر الأمن والسلامة ومدى مطابقة كافة مفردات البيئة المدرسية لتلك العناصر مع توافر أدوات الإسعافات الأولية وطفايات الحريق وغيرها خاصة في المختبرات وغرف التدبير المنزلي. (دليل تفقد البيئة المدرسية – الإدارة العامة للصحة المدرسية بوزارة الصحة 2017)

1-1-أهداف تفقد البيئة المدرسية

1. إيجاد مناخ صحي سليم يحيط بالطلبة والمجتمع المدرسي ويساعدهم على التعليم والتعلم والتأكد من سلامة وإصحاح مفردات البيئة المدرسية وفقاً للمعايير والاشتراطات المطلوبة.
2. الوقاية من الأمراض التي قد تنجم عن اعتلال البيئة المدرسية كالأمراض التي تنتقل عن طريق الطعام والشراب أو تلك التي تنتقل عن طريق الرذاذ.
3. الحد من المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الطلبة خلال اليوم الدراسي سواء في الفصول أو ساحة المدرسة مع الاهتمام بالوقاية من أخطار المختبرات وغرف التدبير المنزلي.
4. توفير بيئة مدرسية داعمة لصحة الطلبة من خلال:
   - رفع مستوى الوعي بأهمية البيئة المدرسية وإصحاحها.
   - توفير المتطلبات اللازمة لتحسين البيئة المدرسية.

   (دليل تفقد البيئة المدرسية – الإدارة العامة للصحة المدرسية بوزارة الصحة 2017)

ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الزهراني (2006) ودراسة القحطاني (2008) مما سبق تظهر أهمية معرفة مستوى البيئة الصحية المدرسية وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل القطاع (بنين ـ بنات) المرحلة الدراسية (الابتدائية ـ المتوسطة ـ الثانوية ـ مجمع تعليمي) مكتب التعليم (الشرق ـ الغرب ـ الشمال ـ الجنوب).

1-2-مشكلة الدراسة:

تعد البيئة الصحية المدرسية أحد الركائز الأساسية التي تسهم في تعزيز التحصيل الدراسي وصحة الطلبة النفسية والجسدية، إلا أن الملاحظ في بعض المدارس ضعف الاهتمام بهذا الجانب، سواء من حيث النظافة، أو التهوية، أو توفر أدوات الإسعافات الأولية، أو البيئة

الصفية الملائمة. وتشير تقارير وإفادات بعض المشرفين الصحيين إلى وجود تفاوت بين المدارس في مدى التزامها بالمعايير الصحية، إضافة إلى تأثير بعض العوامل التنظيمية، مثل القطاع (بنين/بنات) والمرحلة التعليمية والمكتب التابع له، في توافر بيئة صحية ملائمة. ومن هنا برزت الحاجة إلى دراسة واقع البيئة الصحية المدرسية في مدارس محافظة الطائف من وجهة نظر المشرفين والمشرفات الصحيين، للوقوف على مستوى تطبيقها، ورصد الفروق ذات العلاقة ببعض المتغيرات، وتقديم توصيات تطويرية تُسهم في تحسين البيئة المدرسية وتعزيز جودة الحياة التعليمية.

1-3-أسئلة الدراسة:

1- ما مستوى البيئة الصحية المدرسية بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين إجابات المشرفين والمشرفات الصحيين في تقييم البيئة الصحية المدرسية تعزى إلى القطاع؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين إجابات المشرفين والمشرفات الصحيين في تقييم البيئة الصحية المدرسية تعزى إلى المرحلة التعليمية؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين إجابات المشرفين والمشرفات الصحيين في تقييم البيئة الصحية المدرسية تعزى إلى المكتب التعليمي؟

1-4-أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى البيئة الصحية المدرسية بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف.
2. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المشرفين والمشرفات الصحيين في تقييم البيئة الصحية المدرسية تعزى إلى القطاع، والمرحلة التعليمية، والمكتب التعليمي.

1-5-أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- يمكن أن تفيد هذه الدراسة مدراء المدارس والموجهين الصحيين؛ لتنويع أساليبهم في تفقد البيئة الصحية المدرسية في المستقبل.
- يمكن أن تفيد هذه الدراسة الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف لمعرفة واقع البيئة الصحية المدرسية
- فتح المجال أمام دراسات تتناول البيئة الصحية المدرسية في مناطق مختلفة من المملكة بشكل إجرائي.

1-6-حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على محاور البيئة الصحية المدرسية المحددة من قبل: (وزارة التعليم، نظام نور، استمارة البيئة الصحية المدرسية) وتشمل المحاور التالية: 1) نظافة مرافق المدرسة. 2) بيئة الفصول الدراسية. 3) المياه. 4) دورات المياه. 5) خدمات الصحة المدرسية. 6) المقصف المدرسي.
- الحدود البشرية والمكانية: على عينه من المدارس الحكومية الصباحية بمدينة الطائف المكاتب الداخلية مكتب الشرق والغرب والشمال والجنوب والبالغ عددها (101) مدرسة
- الحدود الزمنية: طُبقت هذه الدراسة ميدانيًّا في الفصل الدراسي الثاني لعام 1446هـ 2025م.

1-7-مصطلحات الدراسة:

- **الصحة المدرسية:** بأنها مجموعة من المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي يتم تقديمها من أجل تعزيز صحة الطلبة بالتالي فإن الهدف الرئيسي هو تحسين وحفظ صحة الطالب ورفع مستوى التعليم. (الإدارة العامة للصحة المدرسية بوزارة الصحة 2017)
- **البيئة الصحية المدرسية:** بأنها ما يحيط بالمجتمع المدرسي من موارد مادية وبيولوجية واجتماعية ويمارس فيها الطلبة جزءاً من حياتهم وأنشطتهم المختلفة، وما ينجم عن ذلك من علاقات وتأثيرات، وهي مكون رئيسي من المكونات الثمانية للصحة المدرسية. (دليل تفقد البيئة المدرسية – الإدارة العامة للصحة المدرسية بوزارة الصحة 2017)
- **المشرفين والمشرفات الصحيين:** هم مشرفين ومشرفات تابعين لقسم الشؤون الصحية المدرسية والمعنيين بتفقد البيئة الصحية المدرسية من خلال الزيارات الميدانية للمدارس.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1-الإطار النظري.

2-1-1-تاريخ الصحة المدرسية:

تم ربط الصحة والتعليم منذ الأيام الأولى للتعليم الرسمي، في الواقع كانت تدابير الصحة العامة في كثير من الأحيان أول الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المدارس منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى يومنا هذا لعبت المدارس دورًا مهمًا في تعزيز الصحة والرفاهية بين الطلبة. في أواخر القرن التاسع عشر تحول تركيز التعليم من التركيز الضيق على الموضوعات التعليمية إلى التركيز الأوسع على النمو البدني والاجتماعي والعاطفي للطلبة، بدأت المدارس في تقديم دروس التربية البدنية وتنظيم الفرق الرياضية لتعزيز النشاط البدني وأنماط الحياة الصحية، كانت الفكرة أن الجسم السليم من شأنه أن يؤدي إلى عقل سليم وأداء تعليمي أفضل. في أوائل القرن العشرين بدأت حملات الصحة العامة في التركيز على النظافة والوقاية من الأمراض، ولعبت المدارس دورًا مهمًا في هذه الحملات؛ حيث قامت بتعليم الطلبة أهمية غسل اليدين والصرف الصحي المناسب والعادات الصحية، كما بدأت الممرضات بزيارة المدارس خلال هذا الوقت لتحديد المشكلات الصحية بين الطلبة وعلاجها (Allensworth, 1999). خلال منتصف القرن العشرين أصبحت المدارس تشارك بشكل متزايد في التثقيف الصحي تم تقديم الفصول الصحية لتعليم الطلبة مجموعة متنوعة من الموضوعات الصحية؛ بما في ذلك التغذية والصحة والوقاية من تعاطي المخدرات، بدأت المدارس أيضًا في تقديم خدمات الصحة النفسية، مثل تقديم المشورة والدعم للطلبة الذين يعانون من مشاكل عاطفية أو سلوكية. في الثمانينيات والتسعينيات واجهت المدارس في الولايات المتحدة تحديات صحية جديدة؛ بما في ذلك ارتفاع معدلات بدانة الأطفال، استجابت المدارس من خلال توسيع برامج التثقيف الصحي لتشمل موضوعات مثل عادات الأكل الصحية (Allensworth 1999). بدأت المدارس أيضًا في تنفيذ.للموجه الصحي: سياسات وبرامج لتعزيز البيئات المدرسية الصحية، بما في ذلك حظر التدخين في ساحات المدارس وتقديم خيارات غذائية صحية في مقاصف المدارس. في الوقت الحاضر تستمر المدارس في لعب دور حيوي في تعزيز الصحة والرفاهية بين الطلبة، نفذت المدارس مجموعة متنوعة من البرامج الصحية، مثل خدمات الصحة النفسية، وبرامج الوقاية من المخدرات، ومبادرات مكافحة التنمر، أدخلت العديد من المدارس أيضًا برامج صحية تعزز العادات الصحية، مثل النشاط البدني المنتظم والأكل الصحي. ومع ذلك على الرغم من التقدم المحرز في تعزيز الصحة في المدارس، لا تزال هناك تحديات كبيرة يجب مواجهتها، على سبيل المثال لا يزال الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية يمثل مشكلة رئيسة للعديد من الطلبة ولا سيما من الأسر ذات الدخل المنخفض بالإضافة إلى ذلك سلطت جائحة (COVID– 19) الضوء على حاجة المدارس إلى إعطاء الأولوية لتدابير الصحة والسلامة لمنع انتشار الأمراض المعدية. في الختام تميز تاريخ الصحة في المدارس بتطور تدريجي نحو نهج أكثر شمولاً لتعزيز الصحة لعبت المدارس دورًا مهمًا في تعزيز الرفاهية الجسدية والنفسية والاجتماعية بين الطلبة؛ بينما لا تزال هناك تحديات يجب مواجهتها تظل المدارس شريكا مهمًا في الجهود المبذولة لضمان وصول جميع الطلبة إلى الموارد والدعم الذي يحتاجون إليه لعيش حياة صحية.

2-1-2-تاريخ الصحة المدرسية في المملكة العربية السعودية:

- في عام 1954م تم إنشاء الوحدة الصحية المدرسية في وزارة المعارف بهدف تقديم الخدمة الصحية العلاجية والوقائية.
- في عام 1434هـ أصدر مجلس الوزراء قرارًا تضمن نقل الإدارة العامة للصحة المدرسية إلى وزارة الصحة قرار مجلس الوزراء (1435) وإنشاء إدارة الشؤون الصحية المدرسية في وزارة التعليم.

تم تحديد نطاق ومهمات نشاط الصحة المدرسية التي ستبقى في وزارة التعليم بالخدمات التالية: التربية الصحية التثقيف الصحي والبدنية، وفحص اللياقة والغربلة Screening) وتعزيز الصحة.

- الإصحاح البيئي والصحة المهنية للعاملين في المدرسة.
- التوعية الغذائية.
- تقديم الإسعافات الأولية داخل المدرسة.
- الصحة النفسية والإرشاد.
- تقديم برامج تدريبية في مجال الصحة المدرسية للذين يرشحون من المعلمين للقيام بالمهمات
- ذات الصلة بمجال الصحة المدرسية.
- تخصيص عيادة مدرسية للإسعافات الأولية في كل مدرسة.

2-1-3-مفهوم الصحة ومفهوم الصحة المدرسي:

تعرف الصحة المدرسية بأنها مجموعة من المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي يتم تقديمها من أجل تعزيز صحة الطلبة بالتالي فإن الهدف الرئيسي هو تحسين وحفظ صحة الطالب ورفع مستوى التعليم. لا شك أن الصحة هي اللبنة الأساسية اللازمة للنمو السليم لجسم الطالب وعقله (ASHA)، وعند وجود أي ضعف أو وهن في صحة الطالب فإن ذلك سيؤثر بشكل مباشر وسلبي على التحصيل العلمي

للطالب؛ ومما لا شك فيه فإن الأسرة لا تستطيع وحدها توفير أسلوب حياة صحي بشكل كامل للطالب؛ وذلك لأن الطالب يقضي جزءًا كبيرًا من يومه في المدرسة.

لا تقتصر الصحة على التخلص من البرد أو شفاء جرح في اليد، يتعلق الأمر بالشعور الجيد في الجسم والعقل وكذلك المشاعر والعواطف، عندما نقول إن شخصًا ما يتمتع بصحة جيدة، فهذا يعني أنه يعمل بشكل جيد في كل هذه المجالات؛ إذن الصحة الجيدة تمكن الطلبة من التركيز على واجباتهم المدرسية، وعادة ما يكونون في مزاج جيد. أما بالنسبة للمدارس الصحية فهي المكان الذي يعمل فيه الجميع معا للتأكد من أن الطلبة يتمتعون بصحة جيدة وسعداء، فلا يتعلق الأمر بالدرجات الجيدة فحسب بل يتعلق أيضا بالتمتع ببيئة آمنة وداعمة حيث يمكنهم التعلم والنمو.

وفيما يلي بعض الطرق التي يمكن أن تكون بها المدرسة صحية (الغنامية & الحارثية, 2013): طعام صحي ومغذي تقدم المدرسة الصحية وجبات لذيذة ومغذية لمساعدة الطالب على النمو بقوة والحفاظ على التركيز؛ يعني هذا أن تحتوي الوجبات على الكثير من الفواكه والخضروات والحبوب الكاملة والبروتينات الخالية من الدهون، إلى جانب مجموعة متنوعة من الوجبات الخفيفة التي تمنح الطالب الطاقة طوال اليوم.

النشاط البدني: التمرين ضروري للحفاظ على قوة القلب والرئتين والعضلات، توفر المدرسة الصحية الكثير من الفرص للتحرك، مثل الفرق الرياضية، ودروس التربية البدنية، وحتى لعب مختلف الألعاب الرياضية بالإضافة إلى ذلك تشجع المدرسة التي تنتهج نهجا صحيا الطلبة على المشي أو الذهاب إلى المدرسة بالدراجة كلما أمكن ذلك.

بيئة نظيفة وآمنة: المدرسة الصحية هي مكان نظيف حيث يمكنك استنشاق الهواء النقي وشرب الماء النظيف؛ كما أن المباني والمرافق آمنة مع عدم وجود مخاطر مثل السلالم المكسورة أو الأرضيات الزلقة.

الصحة النفسية: تهتم المدرسة الصحية بشعور الطلبة وإحساسهم؛ ولا ينحصر اهتمامها في كيفية انتظام الطالب في الفصل وتحسين سلوكه وتصرفاته فقط، ويساعد الموجه الصحي الطلبة على اليقظة وإدارة التوتر.

منع التنمر: يجب ألا يشعر أي شخص بالخوف أو عدم الترحيب به في المدرسة، فالمدرسة الصحية لديها قواعد ضد التنمر وتتخذ خطوات لخلق جو ودي وشامل للجميع. الآن بعد أن تعرفنا إلى مفهوم الصحة وكيف تبدو المدرسة الصحية؛ فلنتحدث عن سبب أهمية اتباع أسلوب حياة صحي (Be Out There, 2010) ولماذا تستثمر الدول في مشاريع الصحة المدرسية؟

الشعور بالرضى: عندما يكون الطالب بصحة جيدة، يكون لديه المزيد من الطاقة، ويشعر بتحسن بشكل عام؛ مما سيؤدي إلى زيادة التركيز على الدراسة الواجبات المدرسية واللعب مع الأصدقاء والقيام بممارسة الهوايات؛ كل هذا سيؤدي إلى تحصيل علمي أفضل مما ينعكس على جودة مخرجات التعليم وجودة الحياة. النمو السليم: ينمو جسم الطالب ويتغير كل يوم، ويساعد الأكل الجيد والبقاء نشطا على التأكد من أن العظام والعضلات والأعضاء تنمو وتكبر بطريقة سليمة وصحية.

الوقاية من المرض: يساعد أسلوب الحياة الصحي على الحفاظ على قوة جهاز المناعة لدى الطالب؛ مما يعني أنه أقل عرضة للإصابة بالمرض، وفي حال الأمراض العرضية (كالإنفلونزا الموسمية مثلا فعادة ما يتعافى الطالب الصحي بشكل أسرع.

إدارة الإجهاد: يمكن أن تكون المدرسة مرهقة، إلا أن أسلوب الحياة الصحي يمكن أن يساعد الطالب على التعامل مع الإرهاق بشكل أفضل. التمرين: على سبيل المثال طريقة رائعة للتخلص من التوتر وتصفية الذهن.

بناء عادات جيدة: باتباع أسلوب حياة صحي فالمدرسة تهيء الطالب للنجاح في المستقبل وسيكون الطالب أكثر عرضة لاتخاذ قرارات صحية كشخص بالغ؛ مما قد يساعد على منع المشاكل الصحية في المستقبل له ولأسرته المستقبلية.

إذن الصحة المدرسية هي كل شئ عن الشعور بالرضا عن الجسم والعقل والعواطف، تدعم المدرسة الصحية ذلك من خلال تقديم الطعام المغذي والنشاط البدني والبيئة النظيفة والرفاهية النفسية والوقاية من التنمر، واتباع أسلوب حياة صحي مهم لأنه يساعد على الشعور بالرضى والنمو السليم والوقاية من المرض وإدارة التوتر وبناء عادات جيدة للمستقبل

2-1-4-أهداف الصحة المدرسية:

بما أن الهدف الرئيسي للصحة المدرسية هو تحسين وحفظ صحة الطالب ورفع مستوى التعليم، ومن هذا المنطلق هنالك مجموعة من الأهداف للصحة المدرسية وهي: تحديد أهم المشاكل الصحية في مجتمع المدرسة وإخبار التربويين بها. تدريب المعلمين على مجموعة من الأعمال منها القدرة على اكتشاف الأمراض مبكرًا.

- تعزيز الصحة البدنية.
- تعزيز السلوكيات الصحية.
- نشر التوعية الصحية.
- تحسين البيئة المدرسية بالتعاون مع الأسرة التربوية.

2-1-5-مر افق البيئة الصحية المدرسية:

تشمل مرافق البيئة المدرسية جميع المرافق المختلفة التي تحتاجها المدرسة لتقديم التعليم والتعلم بشكل فعال (الحميد 2023).، ومن أهم هذه المرافق:

الفصول الدراسية: تشكل الفصول الدراسية المكان الأساسي لتقديم الدروس، ويجب أن تكون مجهزة بالأثاث والتجهيزات اللازمة لتحقيق جودة التعليم وذات تهوية وإضاءة مناسبة. المراكز التعليمية: تعتبر المراكز التعليمية كصفوف الحاسوب مصادر التعلم مصدرًا هامًا للمعرفة والثقافة، ويجب أن تكون ملائمة لاستخدامات الطلبة بأمان.

المختبرات: تستخدم المختبرات في تطبيق النظريات والمفاهيم العلمية في الواقع، وتحتوي المختبرات على عدد من المواد التي تحتاج الى الحذر عند التعامل معها لضمان سلامة الطلبة.

الحدائق والملاعب: وتشكل المكان المثالي لممارسة النشاط البدني والرياضة، وتشجع على التفاعل الاجتماعي بين الطلبة.

المطابخ والمقاصف: توفر المطابخ والمقاصف الوجبات الغذائية للطلبة والعاملين في المدرسة، ويجب أن تكون صحية ومتوافقة مع المعايير الصحية.

المكاتب الإدارية: تشكل المكاتب الإدارية مكانا لإدارة المدرسة والتواصل مع الطلبة والأهالي والجهات المعنية.

العيادة المدرسية: التي توفر الرعاية الصحية الأولية للطلبة حسب المعايير المحددة.

دورات المياه: تشكل جزءًا أساسيًا من المرافق المدرسية، ويجب أن تكون نظيفة ومجهزة بالأدوات اللازمة للنظافة الشخصية.

يجب على الموجه الصحي أن يكون مطلع على كافة المرافق المدرسية وأن يكون قادر على قياس وتقييم البيئة المدرسية باستخدام استمارة التفقد الدوري للبيئة المدرسية.

2-1-6-دور الموجه الصحي في البيئة الصحية المدرسية:

التأكد من اشتراطات الصفوف الدراسية

- أن تكون ذات تهوية مناسبة.
- أن تحتوي على سبورات بيضاء ملائمة للطلبة.
- أن تكون الإدراج والمقاعد مناسبة للطلبة.
- وجود فاصل بين كل صفين من الإدراج بمقدار نصف متر.
- مراعاة جلوس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مراقبة نظافة الصفوف والتخلص من النفايات.
- متابعة اشتراطات المرافق الخدمية مثل:
  - دورات المياه.
  - خزانات ومبردات المياه.
  - مصادر المياه بالمدرسة.
  - المقصف المدرسي.
  - العيادة المدرسية.

2-1-7-المبنى المدرسي وساحات المدرسة

- عدم وجود أجزاء خطيرة يمكن أن تسبب الضرر للطلبة.
- أن يتم التنظيف بصورة يومية وإزالة النفايات من المدرسة.
- تطهير وتعقيم المدرسة كل فترة ورشها لمنع الحشرات بالمدرسة.
- توفر حاويات القمامة بعدد مناسب في أرجاء المدرسة.
- مناسبة توزيع الطلبة على الفصول مع مراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة. متابعة سلامة الملاعب الرياضية بالمدرسة.

2-1-8-متابعة إجراءات السلامة:

- أن يتأكد من وجود متطلبات الإسعافات الأولية وأن تكون بصورة سليمة.
- التأكد من وجود طفايات الحريق وأن تكون سليمة.
- تحديد مخارج الطوارئ والتأكد من سهولة الوصول إليها وإزالة العوائق من أمامها. متابعة التوصيلات الكهربائية بالمدرسة وتوجيه المعنيين بالمدرسة لاستبدال التالف منها. - وضع إجراءات لمتابعة ركوب الطلبة في الحافلات المدرسية بسلامة وتوقف الحافلات في مكان آمن.

اشتراطات نظافة خزانات المياه:

يتم استخدام خزانات المياه في المدارس ومبردات المياه لتوفير مياه الشرب المبردة والنقية للطلبة، ولكن تتعرض هذه الخزانات والبرادات إلى عدد من المؤثرات التي تعكر من صفوها وتتسبب في تلوث المياه فيها، إضافة إلى إمكانية وجود مخاطر من الصعق الكهربائي ينتج من برادات المياه المعطوبة، لذا قامت وزارة التعليم بإعداد لائحة المياه ومياه الشرب بالمدارس (المداني، 1430) والتي تعنى بوضع الاشتراطات التي تضمن تأمين مياه صحية نظيفة وسليمة للطلبة عبر مراعاة الضوابط الخاصة بخزانات المياه مياه الشرب غير المعبأة.

الاشتراطات العامة الواجب توفرها في خزانات المياه بالمدارس:

- أن يكون موقع الخزان نظيفا وغير معرض للانغمار بالمياه أيا كان مصدرها وبعيدا عن الروائح الكريهة والدخان والأتربة والملوثات.
- أن تكون الخزانات محكمة الغلق لمنع دخول الأتربة والملوثات الأخرى.
- أن تكون أرضية وجدران الخزان الداخلية والخارجية ملساء وسهلة التنظيف.
- أن يكون الخزان معزون عزلا كاملًا ومحكمًا لمنع تسرب الماء من الخزان أو اختلاط ماء الخزان بمصادر أخرى خارجية.
- أن تتوفر فتحات مناسبة للتعبئة والغسيل والتهوية.
- عمل ماسورة للمياه الفائضة بقطر مناسب بحيث تتصرف المياه من الخزان العلوي إلى السفلي عند تعطل عوامة التعبئة.
- سهولة إزالة الرواسب عند غسيل الخزان أو تعقيمه وذلك عن طريق سحب الماء من القاع لإزالة الرواسب المتجمعة هناك.
- يفضل تزويد الخزانات بزجاجة بيان وخاصة العلوي لمتابعة حالة المياه وتجنب فتح غطاء الخزان الذي يكون محكم الغلق مع عمل أقفال لها وذلك لمنع تلوث المياه المخزنة.
- أن يكون موقع الخزان في مكان يسهل الوصول إليه عند الصيانة والتنظيف. • أن يتم ملء الخزان بمياه من الشبكة العامة أو من مصدر مصرح له.

الاشتراطات العامة لبرادات المياه بالمدارس:

1. تتعد الاشتراطات الخاصة بمبردات المياه ومنها مبردات مياه الشرب (المداني,1430)
2. أن تكون بحالة جيدة وصالحة للاستخدام.
3. أن تكون المياه الواردة إليها صالحة للشرب.
4. توفير قاطع كهربائي آلي لفصل الكهرباء عند حدوث أي مشكلة في المبرد.
5. عدم السماح للطلبة باستخدام كوب واحد للشرب.
6. فحص البرادات وصيانتها كل فصل.
7. تجديد الفلاتر حسب تعليمات الشركة المصنعة.
8. التأكد من وجود قنوات لتصريف المياه حول المبرد.

اشتراطات الصيانة الدورية:

- تنظيف وتطهير الخزانات بصورة دورية.
- إصلاح الخزانات في حالة وجود تلف ومعالجة التسربات. العناية بالعوامات والصمامات وإزالة الانسدادات. إحكام غلق خزانات المياه.
- فحص المضخات والتوصيلات الكهربائية.
- الصيانة الدورية كل فصل على الأقل لبرادات المياه.

2-1-9-دور الموجه الصحي (المداني,1430):

- تطبيق اشتراطات توفير المياه في الخزانات المدرسية.
- ملء استمارة متابعة مياه الشرب والخزانات والبرادات بالمدرسة.
- حفظ الاستمارات في سجلات المدرسة. تعبئة البيانات الخاصة بمياه الشرب في نظام نور.
- التأكد من أن الخزانات لا تحتوي على تشققات وأنها موافقة للمواصفات المعتمدة.
- التأكد من أن الشركات التي تعمل على تطهير وصيانة خزانات المياه لديها التصاريح اللازمة لعمل ذلك.
- إشعار إدارة التعليم في حال وجود مخالفات في مؤسسات توريد المياه أو صيانة الخزانات. التنسيق لإجراء التحاليل اللازمة للمياه بصفة دورية بمعدل مرتين على الأقل خلال العام. متابعة تنظيف الخزانات العلوية ثلاث مرات على الأقل في العام ومرتين للخزان السفلي.

استقبال المراقب الصحي بالمركز الصحي وتسهيل مهمة عمله في حال وجود عينة إيجابية. متابعة نتائج فحص عينات مياه الشرب مع المركز الصحي.

- متابعة الاجراءات المتخذة في حال وجود عينة ايجابية.

طريقة سحب عينات المياه:

1. استخدام عبوات زجاجية معقمة ونظيفة.
2. أخذ العينات من مصدرين هما مياه الصنبور ومياه الخزان. يتم تنظيف الصنبور قبل أخذ العينة منه.
3. تسجيل بيانات المدرسة على العينة. حفظ العينات بعيدًا عن أشعة الشمس والحرارة.
4. نقل العينات إلى المختبر في نفس اليوم.
5. متابعة نتائج فحص العينات

اشتراطات المقصف الصحي:

يساهم الغذاء الصحي للطلبة في مد أجسامهم بما يحتاجونه من المواد والعناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم للنمو بصورة صحيحة وصحية، كما يؤثر ذلك على النمو العقلي والقدرات الاستيعابية لهم.

يعد سوء التغذية الناتج عن عدم تناول البروتين والطاقة أحد الأسباب الرئيسة للمشاكل الصحية الناجمة عن سوء التغذية بين الأطفال في سن المدرسة التي بدورها تنعكس على الأداء المدرسي غير المرضي لهم، ونظرًا لحاجة الطلبة إلى الغذاء الصحي وخصوصًا وجبة الإفطار والتي يكون الطلبة في المدرسة لا بد من توفيرها لهم وفق المعايير التي تسهم بناء الجسم بناء صحيًا وتحد من تناولهم للمأكولات غير الصحية والضارة، لذا عمدت الإدارة العامة للصحة المدرسية بوزارة التعليم بإصدار لائحة الاشتراطات الصحية للمقاصف المدرسية، توضح المتطلبات التي يجب توفيرها في المقاصف والمعايير الخاصة بها (الاشتراطات الصحية للمقاصف المدرسية. 2023).

إجراءات الإشراف على صحة وسلامة الغذاء بالمدرسة:

يتم الإشراف على تنفيذ الاشتراطات الصحية للمقاصف من قبل فرق الإشراف الصحي الخارجية، والتي تحددها إدارة التعليم، والمراكز الصحية، والإشراف الذاتي للمدرسة ويقوم به الموجه الصحي، حيث يقوم الفريق الصحي بزيارة المدرسة كل فترة لمتابعة تنفيذ الإجراءات الصحية بالمدرسة، كما يستقبلون البلاغات الواردة من الخط الساخن لوزارة الصحة المخصص للبلاغات على رقم 973 والعمل على حلها ومتابعة المخالفات الصحية، والتأكد منها.

بينما يقوم الموجه الصحي بالإشراف اليومي على المقصف للتأكد من اتباع الإجراءات الصحية، ورفع البلاغات والمخالفات إلى إدارة المدرسة والعمل على حلها.

أولا: دور الفرق الصحية المحددة من قبل إدارة الصحة المدرسية بوزارة الصحة:

- زيارة المدارس للتأكد من تطبيق الاشتراطات الصحية.
- إبلاغ المدرسة عن المخالفات.
- إبلاغ المركز الصحي بالمخالفات الصحية في المدرسة.
- إعادة زيارة المدرسة للتأكد من إزالة المخالفات.
- إبلاغ إدارة خدمات الطلاب إذا لم يتم إزالة المخالفة الصحية.

ثانيا: الإشراف الذاتي المدرسي، ودور الموجه الصحي حال تكليفه بمتابعة المقصف المدرسي:

تقوم المدرسة بتكليف الموجه الصحي بالمدرسة، أو من ينوب عنه بمتابعة المقصف المدرسي للقيام بمهمة الإشراف الذاتي لمتابعة الاشتراطات الصحية الخاصة بالمقاصف ويكون دور عمله.

- تفقد المقصف المدرسي بشكل يومي.
- ملء استمارة الإشراف الذاتي للمدارس الخاصة بالاشتراطات الصحية. إبلاغ مدير المدرسة لإبلاغ متعهد المقصف (الشركة المسؤولة عن إدارة المقصف) بأي ملاحظات يجب معالجتها بشكل فوري.
- الاحتفاظ بسجلات ونماذج الزيارات الاشرافية للمقصف في سجل المقصف المدرسي. إعداد تقرير فصلي عن متابعة المراكز الصحية للمقاصف المدرسية وتعبئته في نظام نور تحت بند الشؤون الصحية المدرسية.
- التعامل مع حالات التسمم وفق الإجراءات المحددة.

2-1-10-مواصفات المقصف المدرسي:

لابد للموجه الصحي من معرفة المواصفات الخاصة بالمقصف الصحي والمواد التي يتم عرضها فيه، ليتمكن من معرفة مطابقة المقصف للاشتراطات الصحية التي تلبي متطلبات لائحة الاشتراطات الصحية للمقاصف المدرسية، مما ينعكس إيجابيًا على جودة الخدمات المقدمة للطلبة في المدرسة (الدليل الموحد للإشراف على المقاصف المدرسية 2023).

أولاً: اشتراطات مبنى المقصف المدرسي:

- أن يكون داخل المدرسة، وسهل الوصول إليه، وبعيد عن دورات المياه أو مصادر التلوث.
- أن تكون مساحة المقصف وعدد النوافذ التوزيعية متلائمة مع كثافة أعداد الطلبة.. أن يكون سقف المقصف يمنع من تراكم القاذورات، وتواجد الحشرات الضارة. أن تكون الجدران مدهونة بطلاء،زيتي، وملساء سهلة التنظيف.
- في أماكن التحضير والغسيل والأماكن التي يتصاعد منها أبخرة، أو زيوت متطايرة، ومغاسل الأيدي، يجب أن تكسى بالبلاط القيشاني.
- أن تكون الأرضيات من مواد غير منفذة للماء، وغير ماصة، سهلة التنظيف.
- أن يكون هناك مصارف للمياه.
- ، أن يكون المقصف ذا تهوية، وإضاءة كافيتين.
- توفير مراوح للتهوية ولسحب الأبخرة، والهواء الحار، مع وجود مكيفات لتعديل الجو. الأبواب والنوافذ تكون محكمة الإغلاق، ومغطاة، لمنع دخول الحشرات والقوارض. وجود حاويات للنفايات تفرغ يومياً.
- توفر مياه صالحة للشرب.
- وجود مغسلة، ومواد تنظيف كافية للعاملين لغسل الأيدي.
- سلامة التوصيلات الكهربائية، وكفايتها للأجهزة الكهربائية في المقصف.

ثانياً: اشتراطات تجهيزات وتأثيث المقصف المدرسي:

- طاولات لتحضير الطعام مصنوعة من مواد سهلة التنظيف.
- ثلاجات صالحة للاستعمال.
- . دواليب ورفوف لحفظ الأطعمة التي لا تحتاج إلى تبريد، وأن تكون مرتفعة عن الأرض. مستلزمات الأمن والسلامة، مثل: طفايات الحريق.
- أجهزة تسخين الطعام، مثل: أجهزة المايكروويف، والغلايات الكهربائية. مستلزمات التغليف، مثل: البلاستيك الخفيف، والرقائق المعدنية المخصصة لذلك
- أن تكون جميع الأواني من الحديد غير القابل للصدأ (ستانلس ستيل) مع وجوب استخدام الملاعق والشوك والسكاكين البلاستيكية ذات الاستعمال الواحد. حفظ المبيدات الحشرية، والمطهرات والمنظفات، وأدوات النظافة، بعيدًا عن أماكن تخزين الأغذية.
- توفر مصيدة حشرات.

ثالثاً: اشتراطات تشغيل المقصف

- يجب تنظيف المقصف يوميًا.
- استعمال المطهرات للقضاء على الجراثيم.
- الحقيبة التدريبية للموجه الصحي
- لا يجوز استخدام مياه السخان الجداري في تحضير المشروبات الساخنة والطعام.
- غسل الخضار والفواكه قبل استخدامها بماء نظيف.
- أن تكون المواد الغذائية المعلبة خالية من علامات الفساد، وضمن تاريخ الصلاحية.
- حفظ جميع الأغذية وفق شروط الحفظ الموصى بها من قبل الشركات الصانعة، والمدونة على العينات الغذائية.

ثالثاً: اشتراطات المأكولات التي تتوفر في المقصف

- أهم الأطعمة التي يسمح بتقديمها في المقاصف المدرسية: الحليب طويل، أو قصير الأجل، أو ذو النكهات، بشرط التعبئة آليا. الزبادي العادي، أو ذو النكهات.
- البسكويت والمعمول.
- التمور المغلفة آليًا الكاملة أو منزوعة القمع والنواة.

- الفواكه والخضروات الطازجة والموسمية أو المجففة غير المحلاة بالسكر.
- الشطائر والفطائر مع عدم أضافة المايونيز أو الزبدة.
- العصائر والمشروبات:
- العصائر الطبيعية (100%) في عبوات غير زجاجية.
- العصائر المعلبة التي لا تقل نسبة عصير الفاكهة فيها عن 30%.
- المشروبات الساخنة.
- المياه الصحية بعبوات ملائمة للطلبة.

أهم الأطعمة غير المسموح بها:

- الحلوى والشكولاتة والعلك.
- الشبس والأغذية المقلية والمكسرات المملحة.
- الآيس كريم والفشار.
- المخللات والمايونيز
- المشروبات الغازية ومشروبات الطاقة.
- الحليب والزبادي بالنكهات الصناعية التي تزيد نسبة السكر فيه عن 22 جرام لكل 240 مل. العصائر والمشروبات السكرية التي تقل فيها نسبة العصير عن 30%.
- النقانق واللحوم المعالجة مثل المرتديلا والكبدة. السندويشات والفطائر المحتوية على الكاسترد او الشكولاتة. الطعمية.

رابعاً: اشتراطات تحضير المأكولات

- أن يكون إعداد وتحضير الشطائر والفطائر في ظروف صحية جيدة وبنفس اليوم الذي تباع فيه.
- أن تكون شروط نقل المواد الغذائية وتخزينها وتوزيعها وفق المواصفات الصحية السليمة. تغلف الشطائر والعصائر بالبلاستيك. حفظ المواد الأولية في الثلاجة.
- أن تكون المواد الغذائية من جهة معروفة ومرخصة وتحت الرقابة من الجهات الحكومية المختصة.
- أن تكون المواد الغذائية ذات الصلاحية لأكثر من يوم ضمن النصف الأول من فترة صلاحية الاستهلاك عند توريدها للمقصف.
- يجب أن تكون الأغذية والمشروبات معلبة في عبوات غير زجاجية.
- التقيد بما تنص عليه المواصفات القياسية للأغذية الصادرة من الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس.

2-1-11-اشتراطات ومكونات العيادة المدرسية:

الهدف الأكثر أهمية للعيادة المدرسية هو تحسين الصحة للطلبة والموظفين وتقديم خدمات صحية للحفاظ على جيل صحي مع نمط حياة صحي، وتوفر العيادة المدرسية الرعاية الطبية اللازمة والعاجلة التي قد يحتاجها الطلبة خلال اليوم الدراسي.

خدمات العيادة المدرسية:

- متابعة الحالات المرضية والتواصل مع أولياء الأمور إذا تطلب الأمر ذلك.
- متابعة تطعيمات الطلبة والفحوصات الطبية. توفير مستلزمات السلامة العامة والإسعافات الأولية.
- إجراء الإسعافات الأولية اللازمة وإحالة الحالات الطارئة إلى المستشفيات عند الضرورة. إقامة محاضرات توعوية وتثقيفية حول الصحة العامة وأهمية تناول الأطعمة الصحية. متابعة تنفيذ الإجراءات الاحترازية أثناء تفشي جائحة كوفيد 19.
- تقديم المحاضرات التوعوية والتثقيفية.
- متابعة فحص الأسنان ونشر الوعي الصحي.
- توجيه الطلبة إلى المراكز الصحية المعنية بحالتهم

دور الموجه الصحي في العيادة المدرسية:

- التعاون مع ممرض العيادة المدرسية لمتابعة الحالات الطلابية.
- التأكد من استيفاء العيادة الطبية للاشتراطات.

- التأكد من توفر جميع الاحتياجات الطبية في العيادة حسب الاستمارة المخصصة.
- ملء سجلات العيادة الطبية في نظام نور.
- بعض من المتطلبات التي من المهم توافرها في العيادة المدرسية: العيادة موجودة في الدور الأرضي وقريبة من المدخل الرئيس للمدرسة. مساحة العيادة تزيد عن 3×4 أمتار مربعة.
- يوجد حوض مغسلة مناسبة لغسيل الأيدي قبل معاينة الحالات لمنع انتقال العدوى. تهوية وتكييف وإضاءة العيادة مناسبة وهناك ستائر على النوافذ.
- أرضية العيادة سهلة التنظيف والتعقيم ولا يوجد سجاد أو موكيت في العيادة. هناك لوحة إرشادية واضحة على باب العيادة.
- يوجد إشارات وإرشادات دالة واضحة لمكان العيادة.
- توفر الأثاث المناسب في العيادة.
- توفر المعدات والأجهزة اللازمة في العيادة.

2-2-الدراسات السابقة:

- **دراسة أبو زنيد (2018) و اقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية وسبل تطويرها".** هدفت الدراسة التعرف إلى واقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية وسبل تطويرها، تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء اللجان الصحية ومنسقيها من المعلمين في مدارس محافظة الخليل الحكومية، والبالغ عددهم 1482 معلماً ومعلمة، و28 منسقاً ميدانياً، حيث استخدمت الباحثة أدائي الاستبانة والمقابلة، وكانت عينة الدراسة للاستبانة عينة عشوائية طبقية بلغ عدد أفرادها 350 فرداً وتكونت من40 فقرة موزعة على أربعة مجالات، في حين كانت عينة الدراسة للمقابلة عينة قصدية بلغ عدد أفرادها14 فرداً وفيما يتعلق بالنتائج، أظهرت الدراسة أن تقديرات أعضاء اللجان الصحية ومنسقيها من المعلمين لواقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية جاءت بدرجة مرتفعة، و كما أظهرت وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة، وتعزى هذه الفروق لمتغير جنس المدرسة، حيث كانت لصالح الإناث، ولكن لم تظهر النتائج فروقاً في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الصحة المدرسية تعزى للمتغيرات مثل المديرية، والمرحلة الدراسية، وموقع المدرسة، وسنوات الخبرة، والوصف الوظيفي.
- **دراسة أبو الرب (2016): و اقع البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات".** هدفت إلى معرفة واقع البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وفق معايير الجودة والبيئة. شمل مجتمع الدراسة 1450 معلما ومعلمة في المدارس الخاصة بتلك المنطقة، وتم اختيار عينة عشوائية تبلغ 20% من المعلمين، والتي بلغ عددها 277 معلمًا ومعلمة، واستجاب لها 177 منهم،استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وبنت استبانة تتكون من 69 فقرة تنقسم الثلاث مجالات: البيئة المادية، البيئة المعنوية، والبيئة التعليمية التعلمية، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقدير المعلمين والمعلمات لتوفير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية للمدارس الخاصة كان مرتفعًا، وكانت الدرجات مرتفعة أيضا في مجالي البيئة المعنوية والبيئة التعليمية التعلمية: بينما كانت متوسطة في مجال البيئة المادية. ومع ذلك، لم تظهر هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين حول توفر معايير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في رام الله والبيرة، وذلك بسبب الاختلافات في المتغيرات مثل الجنس، المؤهل العلمي، مستوى المدرسة، سنوات الخبرة لدى المعلم، والتخصص.
- **دراسة البطاينة (2016) بعنوان: " دور قائدات مدارس البنات في خلق بيئة مدرسية آمنة في منطقة الباحة".** هدفت إلى تقييم دور قائدات مدارس البنات في خلق بيئة مدرسية آمنة في منطقة الباحة، تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تم تطبيق الاستبانة على عينة تتألف من 162 معلمة، وأظهرت الدراسة اهتمامًا واضحًا من قبل قائدات المدارس بخلق بيئة مدرسية آمنة، وتوضح النتائج تقديرات مرتفعة في تحقيق عناصر البيئة لآمنة، وعلاوة على ذلك، لم يظهر وجود فروق دالة إحصائيًا بين هذه القائدات فيما يتعلق بتحقيق بيئة مدرسية أمنة، وذلك بحسب متغيرات سنوات الخدمة والمؤهل العلمي
- **دراسة زمزم (2015) بعنوان: دور الإدارة المدرسية في تحقيق التربية الصحية لطلاب مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية السورية".** هدفت إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في تحقيق التربية الصحية لطلاب مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية السورية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة، وطبقت هذه الاستبانة على عينة من 30 مدربنا تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مدارس التعليم الأساسي في المدينة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية كان بشكل عام منخفضا، وكان دور الإدارة المدرسية في تحقيق وسائل الصحة والسلامة وتوفير بيئة مناسبة للتغذية الصحية وتحقيق التثقيف الصحي منخفضًا بشكل ملحوظ، بينما كان دور الإدارة في تحقيق النظافة العامة في المدرسة متوسطًا.

- **دراسة تثر سميث (Tanner_smith، 2018) بعنوان: " أهمية السلامة والأمان في المدارس وكيفية تأثير استخدام الإجراءات الأمنية على سلوكيات الطلاب وأمان المدرسة".**
- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أهمية السلامة والأمان في المدارس وكيفية تأثير استخدام الإجراءات الأمنية على سلوكيات الطلاب وأمان المدرسة. واستخدمت الدراسة عينة تضمنت بيانات من (328) مديراً لمدرسة إعدادية و (6520) مديراً لمدرسة ثانوية، وأظهرت النتائج أن استخدام تدابير الأمان المتعددة قلل من احتمالية تعرض المدارس الثانوية لجرائم الممتلكات، كما أكدت الدراسة على أهمية بناء الثقة بين الطلاب والمعلمين والعاملين في المدرسة، وضرورة تشجيع السلوكيات الإيجابية بدلاً من التركيز الحصري على الرقابة والأمان. وشددت الدراسة على أن بيئات المدارس الأمنة يجب أن تكون ناعمة للطلاب دون أن تكون مقيدة أو تشبه السجون.
- **دراسة جوزلزواخرون (Gozalez &ctal2019) بعنوان: " تقييم البيئة الغذائية المدرسية في بوغوتا".**هدفت الدراسة إلى تقييم البيئة الغذائية المدرسية في بوغوتا في كولومبيا، كان الهدف الرئيسي للدراسة هو معرفة العلاقة بين استهلاك الطعام والنشاط البدني مع زيادة الوزن والسمنة بين الطلاب. تناولت الدراسة أيضا التدخلات والسياسات المدرسية التي تهدف إلى معالجة هذه الاتجاهات المتزايدة نحو زيادة الوزن والسمنة لدى الأطفال والمراهقين في المناطق الحضرية في كولومبيا. وركزت الدراسة على أهمية التدخلات المدرسية المرتكزة على تحسين خيارات الغذاء وتوفير التثقيف الصحي للحد من زيادة الوزن بين الطلاب. وأهمية تطوير بيئة غذائية صحية في المدارس وتعزيز الوعي الغذائي لدى الطلاب للحد من مشاكل الوزن والسمنة، واستخدم الباحثون الاستبانة كأداة للدراسة وتم تطبيقها على الطلاب وأولياء أمورهم في عشر مدارس ابتدائية وثانوية، وشملت العينة 714 طالبًا، وأظهرت الدراسة أن نسبة 17% من المدارس تحتوي على مقصف يقدم أطعمة غير صحية. وفيما يتعلق بوضع الطلاب، تبين أن نصفهم يعانون من زيادة الوزن بنسبة زيادة 10%، بينما يعاني النصف الآخر من السمنة. وتشير الدراسة إلى أن وأحداً من كل أربعة طلاب يعانون من زيادة الوزن. ومن الملاحظ أن الطلاب الذين يستهلكون مشروبات الطاقة ويطهرون نشاطًا بدنيا منخفضا يعرضون لمخاطر متزايدة في زيادة وزنهم.
- **أما دراسة الزهراني (2006) بعنوان دور الاشراف التربوي في تطوير البيئة المدرسية بمدارس التعليم العام بمحافظة المخواه** فقد هدفت الى التعرف على دور الاشراف التربوي في تطوير البيئة المدرسية في مجال تطوير المنهج المدرسي وتطوير أداء الإدارة المدرسية والتنمية المهنية للمعلمين، والاهتمام بالمبنى المدرسي. تكونت عينة الدراسة من (159) مشرفا ومدير المدرسة. واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (٦٤) فقرة موزعة على محاور الدراسة الخمسة. وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها التباين والاختلاف في درجات تحقيق الاشراف التربوي في تطوير البيئة المدرسية، وقد جاء التنويع في أساليب التقويم كأقل الأهداف تحقيقا من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في دور الاشراف التربوي في تطوير البيئة المدرسية. وفي ضوء ما انتهت اليه الدراسة من نتائج أوصى الباحث بضرورة تدريب المعلمين على التنويع في أساليب التقويم الحديث وتحفيزهم على استخدام طرائق تدريسية حديثة، ورفع كفايات المشرفين وتكثيف التدريب لهم من قبل إدارة الاشراف.
- **وفي نفس الإطار هدفت دراسة القحطاني (2005) بعنوان دور الاشراف التربوية** في تحسين البيئة التربوية الى التعرف على واقع الاشراف التربوي ومدى اسهامه في تحسين مستوى أداء المعلم في مدينة جدة، وتحديد دوره في اكساب التلاميذ الحصيلة العلمية الكافية، ومعرفة مدى اسهامه في حث المدارس على اعداد وتنمية البرامج التربوية وتنفيذها بصورة تعود بالنفع على التلميذ ومجتمعه. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، معتمداً على استبانة قام بتصميمها وتحكيمها، حيث تم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من المعلمين في (٥٨) مدرسة ابتدائية ومن. المشرفين التربويين بتعليم جدة وقد بلغ عدد العينة (٢٢٧) معلما ومشرفا تربويا. وأشارت نتائج الدراسة الى ان متوسط دور الاشراف التربوي في تحسين أداء المتعلم وفي تحسين البيئة المدرسية جاء مرتفعا، وبناء على النتائج خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها: تحديث مكتبات المدارس ومصادر التعلم والمعامل والمختبرات وتزويدها بالأجهزة والكتب والبرامج التربوية المناسبة للمناهج ولروح العصر الحالي، وتقويم نشاطات الطلاب في المدارس وتكريم المدارس الأكثر نشطاء والطلاب الأكثر تميزًا فى النشاطات المختلفة تشجيعاً للمدارس وطلابها.
- **دراسة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية(2015)** هدفت هذه الدراسة إلى دمج البعد البيئي في مكونات البيئة المادية المدرسية بحيث تكون معايير البناء المتبعة موائمة لاحتياجات المجتمع المدرسي أولاً، والبيئة الفلسطينية ثانياً، بما يوفره البناء المدرسي من بيئة تربوية تعليمية تمكن المجتمع المدرسي من النمو والتطور المعرفي والمهاراتي والسلوكي في المجالات ذات الصلة بالبيئة، وتم تطبيق سياسة البيئة المدرسية وفق ما جاء في التعريف بحيث تشمل: جميع المدارس الفلسطينية التابعة لجميع السلطات المشرفة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

3-1-منهج الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، ويعرفه(عبيدات،2004) بأنه "منهج يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة،كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا يعبر عنها تعبيرًا كيفيًا أو تعبيرًا كميًا " ص247. وتعتبر هذه الدراسة من البحوث الوصفية، من نوع البحوث المسحية لمعرفة مستوى تقييم البيئة الصحية المدرسية من وجهة نظر المشرفين والمشرفات الصحيين للعاملين بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف وعلاقتها بمتغيرات (القطاع، المرحلة، مكتب التعلي).

3-2-مجتمَعُ الدّراسة وعينتها:

تكوَّنَ مُجتمَعُ الدراسة من جميع المدارس الحكومية الثانوية بمدينة الطائف التابعة للمكاتب الداخلية الشرق، الغرب، الشمال، الجنوب الفصل الدراسي الثاني لعام 1446هـ، وتم أخذ عينه عشوائية من هذه المدارس وعددهم 101 مدرسة 60 مدرسة للبنات و41 مدرسة للبنين

3-3-أداة الدراسة:

تم حساب معامل ثبات كل محور من محاور البيئة الصحية المدرسية على حدة واستخراج معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة بطريقة التجزئة النصفية، وقد بلغ (0,87) ويعتبر معامل ثبات مرتفع، ومناسب لأغراض هذه الدراسة.

3-4-الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

قام الباحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، وتمثلت فيما يلي:

1. المتوسّط الحسابي، والنسب المئوية؛ لترتيب محاور البيئة الصحية المدرسية
2. اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) على متوسطي تقييم مشرفي ومشرفات الصحة المدرسية للبيئة الصحية المدرسية في المدارس التي تم اختيارها للتقييم وعددها (101) مدرسة، (60) مدرسة بنين، و(41) مدرسة بنات. وذلك لأن اختبار Shapiro-Wilk و Kolmogorov-Smirnov للتوزيع الطبيعي لدرجات العينتين أوضح أنها لا تتوزع توزيعا طبيعيا وفقا لمتغيرات الدراسة (القطاع، المرحلة الدراسية، مكتب التعليم).

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

4-1-نتائج السؤال الأول: "ما مستوى البيئة الصحية المدرسية بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل محور من محاور البيئة الصحية المدرسية من وجهة نظر المشرفين والمشرفات الصحيين والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) نسب تحقق مؤشرات البيئة الصحية المدرسية:

المؤشر	النسبة	المتوسط	الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات		
			قطاع المدرسة	المرحلة التعليمية	مكتب التعليم
خدمات الصحة المدرسية	56.99%	2.99	0.347	0.689	0.356
نظافة مر افق المدرسة	%54.99	2.98	0.066	0.348	0.244
بيئة الفصول الدراسية	%59.01	2.97	0.001	0.490	0.921
دورات المياه	.%93.98	2.97	0.007	0.093	0.925
المقصف المدرسي	.%87.95	2.88	0.000	0.010	0.054
المياه	%95.12	2.85	0.318	0.028	0.855
محور البيئة المدرسية	77.97%	2.93	0.000	0.001	0.363

بلغت نسبة البيئة الصحية المدرسية (77.97)، وكان في الترتيب الأول مؤشر خدمات الصحة المدرسية بنسبة بلغت (99.56%)، وكان البند الأعلى تحققاً (وجود موجه صحي)، والبند الأقل تحققاً (وجود عيادة مدرسية)، وفي المرتبة الثانية كان مؤشر نظافة مرافق المدرسة بنسبة

بلغت (99.34%)، وكان البند الأعلى تحققاً (وجود عدد كاف من سلال النفايات والتخلص منها بشكل يومي) والبند الأقل تحققاً (متابعة رش المدرسة دورياً من الحشرات والقوارض)، وفي المرتبة الثالثة جاء مؤشر بيئة الفصول الدراسية بنسبة بلغت (99.01%)، وكان البند الأعلى تحققاً (التهوية والإضاءة مناسبة)، والبند الأقل تحققاً (التكييف يعمل بشكل سلي)، أما مؤشر دورات المياه فجاء في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (98.93%)، وكان البند الأعلى تحققاً (توفر أدوات النظافة) والبند الأقل تحققاً (عدد دورات المياه كاف)، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاء مؤشر المقصف المدرسي بنسبة بلغت (95.87%)، وكان البند الأعلى تحققاً (موقع المقصف مناسب)، والبند الأقل تحققاً (توفر الاشتراطات الصحية في الأغذية المقدمة)، وأخيراً جاء مؤشر المياه بنسبة بلغت (97.77%)، وكان البند الأعلى تحققاً (مصدر المياه صالح للاستخدا) والبند الأقل تحققاً (برادات المياه مزودة بأجهزة تنقية المياه (الفلاتر)). وفي ما يلي تفصيل لعبارات كل محور من محاور البيئة الصحية المدرسية: ـ

4-1-1-نظافة مر افق المدرسة

جدول (2) نسب تحقق بنود محورنظافة مر افق المدرسة

البند	النسبة
متابعة رش المدرسة دوريا من الحشرات والقوارض	98
التخلص من النفايات بشكل يومي	100
وجود عدد كافي من سلال النفايات	100
المتوسط العام للمحور	3.99
النسبة المستهدفة	100

يتضح من الجدول (2) أن متوسط تحقق محور نظافة البيئة المدرسية في مدارس إدارة التعليم بمحافظة الطائف من وجهة نظر الموجهين والموجهات الصحيين قد بلغ (99.3%). وأن جميع المدارس تتخلص من النفايات بشكل يومي ويوجد بها عدد كافي من سلال النفايات. بينما (98%) من المدارس تقوم بعملية متابعة رش المدرسة دورياً للوقاية من الحشرات والقوارض.

توضح هذه النتائج أن المدراس بإدارة التعليم بمحافظة الطائف تتمتع بمستوى عالي جداً من الاهتمام بنظافة المرافق، حيث يوجد في المدارس العدد المطلوب من سلال النفايات والكافي لجمع النفايات والتخلص منها بشكل يومي، بينما هنالك نسبة ضئيلة جداً فقط (2%) من المدارس يوجد بها قصور في عملية متابعة رش المدرسة دورياً من الحشرات والقوارض، مما يستوجب توجيه تلك المدارس للعناية بذلك.

4-1-2-بيئة الفصول الدراسية

جدول (3) نسب تحقق محوربيئة الفصول الدراسية

البند	النسبة%
التهوية مناسبة	100
الإضاءة مناسبة	100
التكييف يعمل بشكل سليم	7.96
المسافة بين السبورة والصف الأول مناسبة	7.98
الصفوف الأمامية مخصصة لضعاف السمع والبصر	7.99
المتوسط العام للمحور	99.0
النسبة المستهدفة	100

يتضح من الجدول (3) أن متوسط تحقق محور بيئة الفصول الدراسية في مدارس إدارة التعليم بمحافظة الطائف والتي خضعت للتقييم من وجهة نظر الموجهين والموجهات الصحيين قد بلغ (99.7%). حيث أن التهوية والإضاءة مناسبتان في جميع المدارس، بينما التكييف يعمل بشكل سليم في (96.7%) من المدارس، كما يرون أن المسافة بين السبورة والصف الأول مناسبة في (98.7%)، والصفوف الأمامية مخصصة لضعاف السمع والبصر من الطلبة في (99.7%) من تلك المدارس.

توضح هذه النتائج أن المدراس بإدارة التعليم بمحافظة الطائف تتمتع ببيئة فصول دراسية ذات مستوى عالي جداً. مع التأكيد على أهمية العناية بأجهزة التكييف من خلال فرق الصيانة؛ حيث أن ما يقرب نسبته إلى (3.3%) لا يعمل فيها التكييف بشكل سليم، كذلك يجب الأخذ في الاعتبار مسافة الصف الأول من السبورة، وكذلك الاهتمام بتخصيص تلك الصفوف لضعاف السمع والبصر من الطلبة.

4-1-3-المـــياه

جدول (4) نسب تحقق بنود محور المـــياه

البند	النسبة
مصدر المياه صالح للاستخدام	3.99

البند	النسبة
تنظيف خزان المياه السفلي والعلوي في كل فصل دراسي	3.99
عدد برادات المياه مناسب	95
وجود برادات المياه خارج دورات المياه	7.92
برادات المياه مزودة بأجهزة تقنية المياه (الفلاتر)	92
المتوسط العام للمحور	7.95
النسبة المستهدفة	100

يتضح من الجدول (4) أن متوسط تحقق محور المياه في مدارس إدارة التعليم بمحافظة الطائف والتي خضعت للتقييم من وجهة نظر الموجهين والموجهات الصحيين قد بلغ (93.6%). حيث أن (95.7%) من المدارس بها مصدر مياه صالح للاستخدام، وكذلك يتم تنظيف خزان المياه السفلي والعلوي في كل فصل دراسي. كما أن (95%) من المدارس بها عدد مناسب من برادات المياه، وفي (92.7%) منها يوجد برادات المياه خارج دورات المياه، وفي (92%) منها نجد أن برادات المياه مزودة بأجهزة تنقية المياه (الفلاتر).

توضح هذه النتائج أن المدراس بإدارة التعليم بمحافظة الطائف تتمتع بخدمات مياه ذات مستوى عالي. مع التأكيد على أهمية العناية بعدد برادات المياه في المدارس، والحرص على وضعها خارج دورات المياه، وكذلك تزويدها بأجهزة لتنقية المياه (الفلاتر).

4-1-4-دورات المـــياه

جدول (5) نسب تحقق بنود محور دورات المـــياه

البند	النسبة
عدد دورات المياه كافي	97.7
توفير المياه بشكل مستمر	99
توفر أدوات النظافة	99.7
توفر مراوح الشفط	99.3
المتوسط العام للمحور	98.9
النسبة المستهدفة	100

يتضح من الجدول (5) أن متوسط تحقق محور دورات المياه في مدارس إدارة التعليم بمحافظة الطائف والتي خضعت للتقييم من وجهة نظر الموجهين والموجهات الصحيين قد بلغ (98.9%). حيث أن (97.7%) من المدارس بها عدد كافي من دورات المياه، وفي (99%) من تلك المدارس تتوفر المياه بشكل مستمر، كما تتوفر مراوح الشفط في (99.3%) منها، وأدوات النظافة في (99.7%).

توضح هذه النتائج أن المدراس بإدارة التعليم بمحافظة الطائف تتمتع بخدمات دورات مياه ذات مستوى عالٍ. مع التأكيد على أهمية زيادة عدد دورات المياه في المدارس، والحرص على توفر المياه فيها بشكل مستمر، وتوفر أدوات النظافة ومراوح الشفط بها.

5-1-4-خدمات الصحة المدرسية

جدول (6) نسب تحقق بنود محور خدمات الصحة المدرسة

البند	النسبة
وجود عيادة مدرسية	99.3
وجود موجه صحي	100
وجود حقيبة اسعافات أولية	99.3
المتوسط	99.5
النسبة المستهدفة	100

يتضح من الجدول (6) أن متوسط تحقق محور خدمات الصحة المدرسية في مدارس إدارة التعليم بمحافظة الطائف والتي خضعت للتقييم من وجهة نظر الموجهين والموجهات الصحيين قد بلغ (99.5%). حيث أن (99.3%) من المدارس يوجد بها عيادة مدرسية، وحقيبة إسعافات أولية، وجميع المدارس يوجد بها موجه صحي،

توضح هذه النتائج أن المدراس بإدارة التعليم بمحافظة الطائف تتمتع بخدمات صحة مدرسية ذات مستوى عالٍ جداً. مع التأكيد على أهمية توفير عيادة مدرسية في المدارس التي لا يوجد بها، وكذلك حقيبة للإسعافات الأولية،

4-1-6-المقصف الدراسي

جدول (7) نسب تحقق بنود محور المقصف المدرسي

البند	النسبة
موقع المقصف المناسب	98.7
نظافة المقصف مناسبة	98.3
وجود شهادة صحية للعاملين في المقصف	98.4
توفر الاشتراطات الصحية في الاغذية المقدمة	89.9
المتوسط	96.3
النسبة المستهدفة	100

يتضح من الجدول (7) أن متوسط تحقق محور المقصف المدرسي في مدارس إدارة التعليم بمحافظة الطائف والتي خضعت للتقييم من وجهة نظر الموجهين والموجهات الصحيين قد بلغ (96.3%). حيث أن موقع المقصف مناسب في (98.7%) من المدارس، وفي حوالي (98%) من تلك المدارس فإن نظافة المقصف مناسبة، وللعاملين بها شهادات صحية. وتتوفر الاشتراطات الصحية في الأغذية المقدمة بتلك المقاصف في (89.9%) منها. توضح هذه النتائج أن المدارس بإدارة التعليم بمحافظة الطائف تتمتع بخدمات مقاصف مدرسية ذات مستوى عالٍ. ولكن هنالك نسبة قليلة من المدارس موقع المقصف المدرسي ونظافته فيها غير مناسبة، وكذلك لا يوجد شهادات صحية للعاملين بها، ولا تتوفر الاشتراطات الصحية في الأغذية التي تقدمها. عليه يجب التأكيد على أهمية وجود المقصف المدرسي في موقع مناسب ولحرص على نظافته، وتوفر الاشتراطات الصحية في الأغذية التي يقدمها مع عمل شهادات صحية للعاملين به،

4-2-نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) حول مستوى البيئة الصحية المدرسية وفقاً لمتغير القطاع (بنين ـ بنات)"؟

للإجابة على السؤال الثاني تم إجراء اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) على متوسطي تقييم مشرفي ومشرفات الصحة المدرسية للبيئة المدرسية في المدارس التي تم اختيارها للتقييم وعددها (101) مدرسة، (60) مدرسة بنين، و(41) مدرسة بنات. وذلك لأن اختبار Shapiro-Wilk و Kolmogorov-Smirnov للتوزيع الطبيعي لدرجات العينتين أوضح أنها لا تتوزع توزيعا طبيعيا حيث كانت النتيجة كما يلي:

جدول (8) اختبار الاعتدالية Tests of Normality لمتوسطات بنود متغير قطاع المدرسة

قطاع المدرسة	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
بنين	.236	41	.000	.819	41	.000
بنات	.427	60	.000	.478	60	.000

توضح نتائج جدول (8) اختبار الاعتدالية أن قيمة (Sig. < 0.05) لجميع قيم اختبار (شابيرو-ويلك)، عليه يتم رفض الفرض الصفري أن البيانات تتوزع اعتدالياً. ولقد اعتمدنا على اختبار (شابيرو-ويلك) لأنه أكثر حساسية للعينات الصغيرة (أقل من 50) لاكتشاف الانحراف عن التوزيع الطبيعي مقارنة باختبار كولمجروف-سميرونوف.

Ranks

قطاع المدرسة	N	Mean Rank	Sum of Ranks
بنين	41	37.68	1545.00
بنات	60	60.10	3606.00
Total	101		

Test Statistics

Mann-Whitney U	684.000
Wilcoxon W	1545.000
Z	-4.202
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000

يتضح من نتائج الاختبار أن القيمة الاختبارية لمان-ويتني بلغت (U=684) وأن القيمة المعيارية لها تقابل (Z=-4.202)، وقيمة الدلالة المعنوية لها (sig < 0.05) وبالتالي فإن هذه القيمة دالة احصائياً، عليه يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل القائل بأن هنالك فروق ذات دلالة احصائية في تقييم مشرفي ومشرفات الصحة المدرسية لمؤشر تفقد البيئة المدرسية لصالح مدارس البنات ذات المتوسط الأعلى (60.1)، مقارنة بالبنين ذات المتوسط الأقل (37.68). ونستنتج من ذلك أن البيئة المدرسية في مدارس البنات في إدارة التعليم بمحافظة الطائف أفضل منها في مدارس البنين.

3-4-نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) حول مستوى البيئة الصحية المدرسية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية؟

للإجابة على السؤال الثالث تم إجراء اختبار (كروسكال والس) على متوسطات تقييم مشرفي ومشرفات الصحة المدرسية للبيئة المدرسية في المدارس التي تم اختيارها للتقييم وعددها (101) مدرسة، (42) مدرسة ابتدائية، (17) مدرسة متوسطة، (27) مدرسة ثانوية، و(15) مجمع تعليمي. وذلك لأن اختبار Shapiro-Wlik و Kolmogorov-Smirnov للتوزيع الطبيعي لمتوسطات بنود التقييم أوضح أنها لا تتوزع توزيعا طبيعيا حيث كانت النتيجة كما يلي:

جدول (9) اختبار الاعتدالية Tests of Normality لمتوسطات بنود متغير المرحلة

المرحلة التعليمية	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
ابتدائي	.337	42	.000	.506	42	.000
متوسط	.264	17	.003	.865	17	.018
ثانوي	.442	27	.000	.504	27	.000
مجمع تعليمي	.202	15	.102	.859	15	.023

توضح نتائج جدول (9) اختبار الاعتدالية أن قيمة (Sig. < 0.05) لجميع قيم اختبار (شابيرو-ويلك)، عليه يتم رفض الفرض الصفري أن البيانات تتوزع اعتدالياً. ولقد اعتمدنا على اختبار (شابيرو-ويلك) لأنه أكثر حساسية للعينات الصغيرة (أقل من 50) لاكتشاف الانحراف عن التوزيع الطبيعي مقارنة باختبار كولمجروف-سميرونوف.

Ranks

التعليمية المرحلة	N	Mean Rank
ابتدائي	42	56.61
متوسط	17	34.21
ثانوي	27	61.06
تعليمي مجمع	15	36.23
Total	101	

Test Statistics[a,b]

Chi-Square	17.478
df	3
Asymp. Sig.	.001

يتضح من نتائج الاختبار أن القيمة الاختبارية لمربع كاي (Chi-Square) ($\chi^2 = 684$) وقيمة الدلالة المعنوية لها (sig < 0.05) وبالتالي فإن هذه القيمة دالة احصائياً، عليه يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل القائل بأن هنالك فروق ذات دلالة احصائية في تقييم مشرفي ومشرفات الصحة المدرسية لمؤشر تفقد البيئة المدرسية لصالح مدارس المرحلة الثانوية ذات المتوسط الأعلى (61.06)، مقارنة بالمراحل الدراسية الأخرى. ونستنتج من ذلك أن البيئة المدرسية في مدارس المرحلة الثانوية في إدارة التعليم بمحافظة الطائف أفضل منها في مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة والمجمعات التعليمية الأخرى.

4-4-نتيجة الإجابة عن السؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) حول مستوى البيئة الصحية المدرسية وفقاً لمتغير المكتب التعليمي؟

للإجابة على السؤال الرابع تم إجراء اختبار (كروسكال والس) على متوسطات تقييم مشرفي ومشرفات الصحة المدرسية للبيئة المدرسية في المدارس التي تم اختيارها للتقييم وعددها (101) مدرسة، (35) مدرسة تتبع لمكتب تعليم شرق الطائف، (26) مدرسة تتبع تعليم غرب الطائف، (24) مدرسة تتبع لمكتب تعليم شمال الطائف، و(16) مدرسة تتبع مكتب تعليم جنوب الطائف. وذلك لأن اختبار Shapiro-Wlik و Kolmogorov-Smirnov للتوزيع الطبيعي لمتوسطات بنود التقييم أوضح أنها لا تتوزع توزيعا طبيعيا حيث كانت النتيجة كما يلي:

جدول (10) اختبار الاعتدالية لمتوسطات بنود متغير مكتب التعليم

Tests of Normality

مكتب التعليم	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
شرق	.294	35	.000	.664	35	.000
غرب	.348	26	.000	.677	26	.000
جنوب	.309	24	.000	.760	24	.000
شمال	.463	16	.000	.447	16	.000

Ranks

مكتب التعليم	N	Mean Rank
الشرق	35	49.20
الغرب	26	49.29
الشمال	24	48.31
الجنوب	16	61.75
Total	101	

Test Statistics[a,b]

	مجموع المحاور
Kruskal-Wallis H	3.191
df	3
Asymp. Sig.	.363

توضح نتائج جدول (10) اختبار الاعتدالية أن قيمة (Sig. < 0.05) لجميع قيم اختبار (شابيرو-ويلك)، عليه يتم رفض الفرض الصفري أن البيانات تتوزع اعتدالياً. ولقد اعتمدنا على اختبار (شابيرو-ويلك) لأنه أكثر حساسية للعينات الصغيرة (أقل من 50) لاكتشاف الانحراف عن التوزيع الطبيعي مقارنة باختبار كولجروف-سميرونوف. يتضح من نتائج الاختبار أن القيمة الاختبارية لمربع كاي (Chi-Square) ($\chi 2 = 3.191$) وقيمة الدلالة المعنوية لها (sig > 0.05) وبالتالي فإن هذه القيمة غير دالة احصائياً، عليه يتم قبول الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقييم مشرفي ومشرفات الصحة المدرسية لمؤشر تفقد البيئة المدرسية يعزى لاختلاف المكتب التعليمي الذي تتبع له المدرسة. ونستنتج من ذلك أن البيئة المدرسية في مدارس المرحلة الثانوية في إدارة التعليم بمحافظة الطائف على نفس المستوى في جميع المكاتب التعليمية التابعة لها.

5-4-خلاصة نتائج الدراسة

1. كان مستوى البيئة الصحية المدرسية في التقييمات لمتوسط جميع المؤشرات بلغ (57.77%).
2. كان في الترتيب الأول مؤشر خدمات الصحة المدرسية بنسبة بلغت (99.56%)، وكان البند الأعلى تحققاً (وجود موجه صحي)، والبند الأقل تحققاً (وجود عيادة مدرسية).
3. وفي المرتبة الثانية كان مؤشر نظافة مرافق المدرسة بنسبة بلغت (99.34%)، وكان البند الأعلى تحققاً (وجود عدد كاف من سلال النفايات والتخلص منها بشكل يومي) والبند الأقل تحققاً (متابعة رش المدرسة دورياً من الحشرات والقوارض).
4. وفي المرتبة الثالثة جاء مؤشر بيئة الفصول الدراسية بنسبة بلغت (99.01%)، وكان البند الأعلى تحققاً (التهوية والإضاءة مناسبة)، والبند الأقل تحققاً (التكييف يعمل بشكل سلي).

5. أما مؤشر دورات المياه فجاء في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (98.93%)، وكان البند الأعلى تحققاً (توفر أدوات النظافة) والبند الأقل تحققاً (عدد دورات المياه كاف).
6. وفي المرتبة قبل الأخيرة جاء مؤشر المقصف المدرسي بنسبة بلغت (95.87%)، وكان البند الأعلى تحققاً (موقع المقصف مناسب)، والبند الأقل تحققاً (توفر الاشتراطات الصحية في الأغذية المقدمة).
7. وأخيراً جاء مؤشر المياه بنسبة بلغت (97.77%)، وكان البند الأعلى تحققاً (مصدر المياه صالح للاستخدا) والبند الأقل تحققاً (برادات المياه مزودة بأجهزة تنقية المياه (الفلاتر).
8. ولقد كانت هنالك فروقاً إحصائية بين قطاع مدارس البنين ومدارس البنات في البيئة الصحية المدرسية لصالح مدارس البنات، وتركزت هذه الفروق في مؤشرات (بيئة الفصول الدراسية، دورات المياه، المقصف المدرسي).
9. ولقد كانت هناك فروقاً إحصائية بين المراحل التعليمية المختلفة (ابتدائي، متوسط، ثانوي، مجمع تعليمي) لصالح المرحلة الابتدائية، وقد تركزت تلك الفروق في مؤشري (المقصف المدرسي، والمياه).
10. ولا توجد هناك فروق إحصائية بين المدارس موزعة على مكاتب التعليم التابعة لها.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثان ويقترحان ما يلي:

1. الاهتمام بمستوى البيئة الصحية المدرسية من خلال المتابعة المستمرة من قبل جهات الاختصاص في التعليم
2. عقد دورات تدريبية، وورش تطبيقية لتدريب الموجهين الصحيين على كيفية تفقد البيئة المدرسية والمحافظة عليها.
3. الاستفادة من خبرات المشرفين والمشرفات الصحيين في مجال البيئة الصحية المدرسية وتفقدها من خلال الزيارات الميدانية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو الرب، مناهل. (2016). واقع البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة في ضوء معايير الجودة والبيئة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشوره. فلسطين، القدس.
- البطاينة، محمد. (2016) دور مديرات المدارس في تحقيق بيئة مدرسية أمنة في مدارس منطقة الباحة. مجلة العلوم التربوية ع(1)، ج(1) 267ـ 297.
- الحميد. (2023). الدليل الإجرائي لنظام إدارة السلامة المدرسية. المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم.
- الدليل الموحد للإشراف على المقاصف المدرسية. (2023). المملكة العربية السعودية: وزارة الصحة ووزارة التعليم.
- الزهراني، أحمد حسن الهميطي، (2006) دور الإشراف التربوي في تطوير البيئة المدرسية بمدارس التعليم العام بمحافظة المخواة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النيلين، السودان.
- عبيدات، ذوقان، (2004) البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، إشراقات للنشر والتوزيع.
- الغنامية،د.ج، الحارثية،أ.م.(2013). برنامج الصحة المدرسية.دائرة الصحة المدرسية والجامعية.سلطنة عمان.
- القحطاني، نوره سعد سلطان (2008). التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض دراسة مسحية واقتراح برامج التدخل المضادة بما يتناسب مع البيئة المدرسية. أطروحة دكتوراه غير منشوره. جامعة الملك سعود. الرياض.
- المداني،م.ع.(1430). لائحة المياه ومياه الشرب بالمدارس.المملكة العربية السعودية: الإدارة العامة للصحة المدرسية.
- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2015) التعليمات الخاصة بالعمل الإرشادي. فلسطين، رام الله،وزارة التربية والتعليم.

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Allensworth D.D.M.(1999)Schools&amp: Health: our Nations investment. Boulder co; Netlibrary Inc.